

Effect of storage of breast milk on its chemical composition

Abd El Galil Ramadan Abd El Galil

تعتبر الرضاعة الطبيعية بدون أدنى شك من أفضل وسائل التغذية التي يمكن أن يبدأ الأطفال الرضاع حيائهم بها لأن لبن الأم هبة من هبات الله التي وهبها للأم والطفل معاً إلى جانب محتويات الغذائية العالية والتي تفي باحتياجات الرضيع في الأشهر الأولى من عمره يقوى لبن الأم مناعة الطفل ويقيه من الأمراض المختلفة التي قد تصيب الجهاز الهضمي والتنفسى وذلك لاحتوائه على العديد من العوامل المناعية مثل الأجسام المضادة لمعظم الفيروسات والبكتيريا وقد وجد أن هذه الفوائد المتعددة قد تمتد إلى مرحلة الطفولة وما بعدها هذا بالإضافة إلى أن الرضاعة الطبيعية تحافظ على الصحة النفسية للطفل والأم معاً . ولقد وجد أن الفصل بين الأم والطفل الرضيع كاضطرار الأم إلى النزول إلى العمل أو مرض الطفل ووجوده في المستشفى أو الرعاية المركزية يعد واحداً من العوائق أمام الحفاظ على استمرارية الرضاعة لذلك فان الغرض من هذه الرسالة هو دراسة تأثير تخزين لبن الأم لبعض الفترات الزمنية تحت درجات حرارة مختلفة على بعض مكوناته وهي تحديداً الدهون - البروتين - وبعض المعادن مثل الحديد - الكالسيوم- الزنك وبعض الفيتامينات مثل فيتامين د والهدف من هذه الرسالة هو تشجيع ممارسة الرضاعة الطبيعية عن طريق إزالة أحد المعوقات التي قد تحول دون ممارسة الرضاعة الطبيعية وتمكن استمراريتها . لذلك سوف أقوم في هذه الرسالة بأخذ ثلاثة عينة لبن من ثلاثة أم لا تتعارى من أي أمراض ولا تتعاطى أي نوع من الأدوية لاي سبب و تتراوح أعمارهن من (٣٥-٢٠) سنه كما تتراوح أعمار أطفالهن من (١٥ يوم - ٤ يوم) وسوف تأخذ العينات إما بتعصير الأم نفسها أو باستخدام مضخة الثدي اليدوية بعد تعقيمها جيداً وسوف أقوم في هذه الدراسة بتقسيم الأمهات إلى مجموعتين . المجموعة (أ) وتشمل ٣ أم مرضعة وسوف يتم تجميع هذه العينات من لبن هؤلاء الأمهات لدراسة تأثير تخزين هذا اللبن على كل من المكونات الآتية : الدهون - البروتين - وبعض المعادن مثل : الزنك و الكالسيوم والحديد . المجموعة (ب) وتشمل ١٠ أمهات مرضعات وسوف يتم تجميع هذه العينات من لبن هؤلاء الأمهات لدراسة تأثير تخزين هذا اللبن على فيتامين د . وسوف يتم تجميع هذه العينات من كل أم على حده في ثلاثة حاويات بلاستيكية معقمة كالتالي : العينة الأولى :- يتم تحليلها فوراً وبدون تخزين . العينة الثانية :- يتم تحليلها بعد أن تحفظ في الرف الأول من الثلاجة المنزلية عند درجة حرارة من ٤ إلى ٦ درجة مئوية ولمدة أسبوع . العينة الثالثة :- يتم تحليلها بعد أن تحفظ في الفريزر عند درجة حرارة من - ٤ إلى - ٨ درجة مئوية ولمدة شهر . وقد توصلنا إلى أن تخزين لبن الأم لمدة أسبوع في الرف الأول من الثلاجة ولمدة شهر في الفريزر قد تسبب في حدوث انخفاض ذو دلالة أحصائية في كل المكونات موضع الدراسة فيما عدا البروتين والدهون الذي لم يتأثر بالتخزين ولكن على الرغم من ذلك فإن جميع مكونات اللبن موضع الدراسة ما ذالت ضمن المدى الطبيعي الموضوع عالمياً لمكونات لبن الأم .